تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade11

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

alManahj.com/bh

مدرسة أحمد العمران الثانوية
قسم اللغة العربية
مساق عرب (202)

"الفرديَّة سُوسٌ يَنْخُرُ المجتمع" خليل هنداوي

إعداد الأساتذة / محمد مجاهد علي
عبدالله صبرة
محمود محمد عثمان

تبويب النصّ: * **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالسرد. * **الجنس الأدبيّ** :مقالة.

*** تعريف النص الوظيفي الحديث (المقالة)**
* **المقالة**: فنّ حديث تطوّر عن فنّ الرسالة القديمة التي ظهرت على أيدي كتّاب كعبد الحميد الكاتب وابن المقفع والجاحظ وقد ساعد على تطوره : 1- اتصال العرب بالثقافة الغربيّة. 2- انتشار الصحافة. 3 - تعدد جوانب الثقافة والمعرفة.
4- ما جدّ على المجتمع من تطورات اجتماعيّة وسياسيّة واقتصاديّة.
* المقالة أصبحت في عصرنا من أهم فنون النثر الذي يعبّر فيه الكتّاب عن وجهات نظرهم بطرق حجاجيّة يوظّفون فيها أنواع الحجج ، كما يوظّفون المشاعر والانفعالات لإقناع المتلقّي بوجهة نظرهم.
* كثير من الكتب الحديثة كانت مقالات نُشرت في الصحف مثل: "حديث الأربعاء" لطه حسين و"يوميّات" للعقاد و"وحي القلم" للرافعي و" النظرات" للمنفلوطي و "نماذج إنشائيّة" لخليل هنداوي صاحب هذا النص.

عنوان النصّ: "عنوان النصّ"

* الخطر الذي يحذّر منه الكاتب هو خطر العمل الفرديّ بمعزل عن الجماعة.
* العنوان يعبّر عن مضمون النصّ؛ لأن واقع الحياة يؤكّد أن عمل الجماعة يكون مثمرًا، بينما عمل الفرد يقوم على وجهة نظر واحدة قد تكون صائبة أو تكون خاطئة.

موضوع النصّ:

1- الدافع العميق إلى تعيين مديرين لمدرسة واحدة هو أن يتعاون المديران على تسيير أمور المدرسة وتنسيق العمل فيها.
2- لم يكن الفشل نتيجة منطقيّة لهذا التعيين؛ لأن الحكمة من التعيين كان التعاون، ولكنهما لم يتعاونا فكان الفشل.
3- الفكرة المحوريّة للنص: هي "خطورة العمل الفرديّ".

بنية النصّ:

المقطع الأول: الأطروحة: من بداية النص إلى قوله: "الجماعيّ المنسجم" **وعنوانه** : تبدُّل روح العصر وزوال الفرديّة.
المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من قوله:" دخلتُ مرة مدرسة" إلى " بروح جماعيّة" **وعنوانه** : الفرديّة سبب التدهور.
المقطع الثالث: النتيجة: بقية النص **وعنوانه** : حتميّة الأخذ بمبدأ العمل التعاونيّ.

شرح المقاطع : المقطع الأول: الأطروحة المدعومة.

vقضايا الحجاج

1- **الأطروحة المدعومة** هي أن روح العصر تقتضي العمل التعاونيّ وطرح الفرديّة جانبًا.
والأطروحة المضادة هي النزعة الفرديّة.
2- الطرف الأول في الحجاج هو الكاتب، والطرف الثاني هو المتلقي.

vلغة المقطع وأساليبه

1- "**إنّ**" في قوله:"**إنّ** روح العصر قد تبدّلت..." أدّت دورًا في تمكين الأطروحة المدعومة في نفس المتلقي حيث أفادت التأكيد على زوال العمل الفردي وقيام العمل الجماعي مكانه.
2- "**واو**" العطف في قوله:"قد تبدّلت روح العصر **و**زالت النزعة الفرديّة فيها **و**أصبح..." أفادت التزامن والترابط بين زوال النزعة الفرديّة ونجاح كل عمل رهين بالتعاون.
3- الوظيفة الحجاجيّة التي تؤديها تعدد النعوت في قوله:(...النزعة **الفرديّة**،... بالتعاون **الجماعي المنسجم**...) وُصفت النزعة بالفرديّة، وجاء حضورها حضورًا سلبيًّا لأنها وُصفت بالتبدُّل والزوال، ووُصف التعاون بأنه جماعيّ، ودُعِّم بوصفه بالانسجام، وذلك يدعِّم أطروحة الكاتب.
4- ارتكز الوصف في المقطع على **النعوت المباشرة المفردة** مثل (..النزعة **الفرديّة**،... بالتعاون **الجماعي المنسجم**...)
كما ارتكز على **التقابل بين الأطروحتين**. **والدور الذي أدّاه الوصف:** هو ترجيح كفّة الأطروحة المدعومة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

vفاعليّة الخطاب الحجاجيّ:

1- جاءت الأطروحة المدعومة واضحة وضوحًا جليًّا باعتبارها أساسًا لنجاح كل عمل يقوم على التعاون.
2- وظيفة هذا الوضوح هي تمكين الأطروحة المدعومة في نفس المتلقي، وإقناعه بها بما لا يدع مجالا للشك فيها.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج. الحجة الأولى : قصة إدارة المدرسة

vمستوى الحكاية أولا: البنية الفاعليّة

1- الشخصيّات وتصنيفها:

أ- الشخصيّات الواردة في المقطع: { المديران – العاملون بالمدرسة – الطلاب }
ب- تصنيفها وفق دورها: الشخصيّتان الرئيسيّتان: المديران. الشخصيّات الخلفيّة: العاملون بالمدرسة والطلاب.

2- نظام العلاقات:

أ- موضوع الرغبة الذي استحكم بكلا المديرين هو: فرض النفوذ والسيطرة واستقلال كل واحد منهما بالأمر دون الآخر.
ب- العامل المرسِل: الرغبة في السيطرة. **والعامل المرسَل إليه**: الذات.
ج- موقع هذه الرغبة من الأطروحة التي يدعمها الكاتب: تقف على النقيض من أطروحة الكاتب.

3- هويّة الشخصيّات:

أ- **الهويّة الأساسيّة** التي يتصف بها المديران هي الاستبداد ، وحبّ السيطرة والنفوذ.
ب- وظّف الكاتب هذه الهويّة في دعم الأطروحة من خلال وصفه لأثرها وهو احتدام الصراع بين الطرفين مما انعكس سلبيًّا على سير العمل في المدرسة.

ثانيا: البنية الزمانيّة

1- كلمة "**مرة**" تقدّم زمن الحكاية على أنه سرد في زمن الماضي.
2- بين زمن الحكاية والعصر الحديث علاقة هي أن العصر الحديث يؤكّد غلبة ظاهرة الفرديّة إذا قورنت بالزمن الماضي.
3- أفاد الكاتب من البيئة الزمانيّة في دعم أطروحته حيث إن كلمة "مرة" فضحت سلوك المديرين فكيف لو أن الكاتب زارهم أكثر من مرة أو عاش معهم لرأى الكثير.

ثالثًا: البنية المكانيّة

1- المدرسة بالدرجة الأولى هي الإطار المكانيّ الذي احتضن الحكاية، ثم خرج إلى إطار مكانيّ آخر هو الشركات والمصالح الحكوميّة.
2- دور هذا الإطار المكانيّ في الحجاج يدعم أطروحة الكاتب بتقديم شواهد من الواقع ويؤكد على ظهورها في كثير من مؤسسات المجتمع.

vمستوى الخطاب أولا: السرد

1- التشكيل الزمانيّ

أ- ارتكز السرد على محطتين أساسيتين هما: 1- المدرسة 2- الأعمال الكبرى والشركات الضخمة.
ب- السرد في محطة المدرسة **خطيّ**، والسبب هو: أن الأحداث تسلسلت وفق تسلسلها الطبيعيّ في الواقع.
ووظيفته الحجاجيّة: التأكيد والبرهنة على خطورة الفرديّة وتأثيرها في ضياع المدرسة.
ج- تقنيّة المشهد في المقطع تظهر في تقسيم العمل بين المديرين وإسناد عمل محدَّد لكل منهما.
ودلالتها: أدّت إلى الانقسام بدل التعاون.
د- في المقطع **وقفة تفسيريّة** نجدها عندما تساءل الكاتب في نفسه قائلا:"لو أن هذه الإدارة راح يستقلّ بها مدير واحد لكان الأمر خيرًا مما كان..." **وظيفتها الحجاجيّة**: التفسير والتعليق على الموقف.

2- علاقة الرّاوي بمرويّه

أ- **الرّاوي** هو: الكاتب. **والعقلية الثقافيّة التي يتبنّاها**: عقليّة العمل التعاونيّ المؤدي إلى نجاح المصلحة العامّة.
ب- هيمنت تلك العقليّة على جميع مراحل قصّة المدرسة بدءًا من الأطروحة الداعمة للعمل التعاونيّ، ثمّ سيرورة الحجاج التي بدأت بتقسيم العمل بين المديرين وفق حكمة كانت تقتضي نجاح هذا العمل، ولكن بدأت والفرقة تدبّ بينهما فضاعت المصلحة العامة، واستشهد على رأيه بما يحدث في الشركات الضخمة التي تبدأ معتمدة على روح العمل الجماعيّ ثمّ يعتريها التفسُّخ والفرقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيًا: الوصف

* **الموصوف** في المقطع هو: **1- النظام المدرسيّ** الذي وُصِف بـ {الاضطراب، الفوضى، الانقسام، عدم التعاون، عدم التفاهم، المعلمين باتوا يستغلّون الفوضى، الطلاب ينتفعون بهذا الخلاف، الاثنين يستريحان على أنقاض هذا الخلاف}
2- العامل النفسيّ للمديرين الذي وُصِف بـ {النفوذ، حبّ الظهور، الانفصال عن الآخر، الأنانية}
3- المصلحة العامّة التي وُصِفت بـ {كل شيء يمشي مشية عرجاء، المصلحة العامّة تذهب ضحيّة هذا الخلاف}
الدور الحجاجيّ للوصف: يبرز أضرار الانقسام والفرديّة.

ثالثًا: الحوار

1- **نوع الحوار** في المقطع: ذاتيّ داخليّ يبرز في قوله:"قلت لنفسي..."
2- **وظيفتة الحجاجيّة:** هي الكشف عن العقليّة الثقافيّة للكاتب التي تتبنّى العمل التعاونيّ، وتحذّر من العمل الفرديّ.

• حجة الأعمال الكبرى

* أبعاد حجة الأعمال الكبرى هي بدء العمل تعاونيًّا يوحّده الفكر والمصلحة والانسجام، ثم تدبّ فيها الأنانية فيريد كل واحد أن يستقلّ بالشركة وأن يديرها لمصلحته. وهي تدعّم الحجة بتقديم شاهد واقعيّ قويّ.

• حجة العصر

* تؤدي هذه الحجة دورًا في دعم الأطروحة حيث تبيّن أن روح العصر تلزم الجميع بالتمسّك بالعمل التعاونيّ عن طريق تزاوج الأموال والكفاءات والعبقريات للجودة والتحسين والبعد عن الفرديّة.

vلغة المقطع وأساليبه:

1- قدّم الكاتب حقيقة محددة قبل قوله"**ولكنّي**" وهي أن الحكمة كانت تقتضي أن يتعاون المديران على تسيير المدرسة وتنسيق الأعمال فيها، ثمّ استدرك بأنه وجد الفوضى والانقسام وعدم التفاهم بين المديرين. وهذا الاستدراك يرجّح كفّة الأطروحة المدعومة حيث أظهر الاستدراك أن ترك التعاون يؤدي إلى مشاكل كثيرة.
2- تكرر حرف النفي (**لا**) في قوله:"**فلا** تعاون **ولا** تفاهم بين العاملين" ليؤكّد على مضارّ الفرديّة وخطورتها.
3- ذُكرت حتى في موضعين: **الأول**: في قوله: "فرُحتُ أتقصّى الأسباب **حتى** رأيتها في نفسيّة هذين المديرين"
والثاني: في قوله: "وما هي إلا أيام قلائل **حتى** يدبّ فيها سوس الأنانية" وهي تفيد الغاية والعلّة.
والنتيجة التي تُوصِل إليها هي : انتشار الفساد بسبب الأنانية.
4- ورد في القسم الذي يتحدّث عن المدرسة **معجم سلبيّ** هو {الاضطراب، الفوضى، افتقار العمل التعاونيّ، الحرب على النفوذ، التفسُّخ، ضياع المصلحة العامّة، استغلال الفوضى، الانتفاع بالخلاف}
دوره الحجاجيّ: تبشيع الأطروحة المضادة وهي الفرديّة والأنانية والخلاف.
5- من مواضع الشرط :"**إذا** احتاجا إلى المشاورة أجريا ...." و "**لو** أن هذه الإدارة راح يستقلّ بها مدير واحد لكان..." و "والفرديّة **إن** كان لها من حسنات فمن حسناتها.." و "**إذا** نظرنا إلى روح العصر... وجدناها لم تعد فرديّة"
دوره: رابط لفظيّ يربط النتائج بأسبابها.
6- في تكرار "**المكاتبة الرسميّة**" نوع من السّخرية يضفي بعدًا سلبيًّا على الأعمال الفرديّة.
7- لجأ الكاتب إلى **النفي والحصر بإلا** في قوله:"**وما** هي **إلا** أيام حتى يدبّ سوس الأنانية" ليؤكد على سرعة ظهور الأعراض السلبيّة لعدم التعاون في المؤسسات والشركات الكبرى.
8- تشكّل كلمة "**الفرديّة**" كلمة مفتاحًا **حقلها** {يدبّ فيها سوس الأنانية، يستقلّ بالشركة، يستعين بالدهاء والخبث، تفكيك الجماعة، تخريب العمل، على شرّ ما يكون نيّة وأنانية}**دور هذا الحقل**:التأكيد على تعدد أضرار الفرديّة.

vفاعليّة الخطاب الحجاجيّ:

1- الآليّة التي تحكم تفكير الكاتب هي تبنّي أطروحة العمل الجماعيّ التعاونيّ. وقد أفاد منها في تكوين حججه عندما ساق أمثلة واقعيّة لبعض المؤسسات والشركات التي تبدأ يوحّدها الفكر والمصلحة ثم لا تلبث أن يدبّ فيها سوس الأنانية.
2- الكاتب يفهم خبايا الناس في مجتمعنا من حيث حبهم للاستقلال والعمل بصورة فرديّة، وما ينمّ عنه ذلك من تربية اجتماعيّة ناقصة تغذي الفرديّة.
3-**أنواع الحجج التي ساقها الكاتب**: * **حجة واقعيّة** "حجة الأعمال الكبرى": وتتمثل في الشركات والمؤسسات الضخمة.
* **حجة العصر**: وتتمثل في اتجاه روح العصر نحو العمل الجماعيّ.
* **حجة القصة**: وتتمثل في زيارة الكاتب للمدرسة.
وهي حجج قويّة مقنعة؛ لأنها جاءت متنوّعة بين الواقع والعصر والقصّة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4- رغم فَهْم الكاتب لآليّة تفكير الناس إلا أنه كتب ما كتبه لكي يكون وسيلة إصلاح تربويّة كما ينبغي للمصلحين ألا يصيبهم اليأس فربما تثمر أفكارهم وأقوالهم في يوم ما.

المقطع الثالث: نتيجة الحجاج

vلغة المقطع وأساليبه

1- تكرر مطلع المقطع الأول في مطلع المقطع الثالث وهذا عود على بدء يؤكّد الأطروحة ويدعمها.
2- عطفت "**أم**" فعلين متناقضين هما "**شئنا و أبينا**"، وهذا يؤكّد على حتميّة الاتجاه إلى العمل الجماعيّ انسجامًا مع روح العصر.
3- تشكّل "**إذا**" الشرطية بفعلها وجوابها حجة داعمة حيث إن جواب الشرط يحمل نتيجة عدم التعاون والانسجام وهو خيبة الأعمال وفساد المشاريع.
4- لجأ الكاتب إلى الترهيب بذكره للنتيجة السلبيّة المترتبة على عدم الأخذ بمبدأ التعاون والانسجام مع روح العصر وهي "خيبة الأعمال وفساد المشاريع".
5- **من طرائق الوصف ومؤشراته**: 1- **النعوت المباشرة**: مثل {النزعة **الفرديّة**، التعاون **الجماعيّ المنسجم**، المذهب **التعاونيّ**، العمل **الجماعيّ**، الآلة **الضخمة**، بنظام **دقيق**، أمانة **صحيحة**}
2- **النعوت غير المباشرة**: مثل المفعول المطلق "حتمًا".

vفاعلية الخطاب الحجاجيّ

* يظهر عدم وثوق الكاتب من تحقق الأطروحة المدعومة في قوله:"ونحن منتقلون – شئنا أم أبينا – إلى العمل الجماعيّ، فإذا لم نتعلّم الانسجام... كانت أعمالنا إلى الخيبة ومشاريعنا للفساد"
وهذا يعود إلى تبدّل روح العصر والاتجاه نحو العمل التعاونيّ.

إعادة بناء النصّ

1- **من تقنيات السرد** - الأفعال الماضية المتتابعة في سرد خطيّ {دخلت، رأيت، لبثت، انتقلت ...}
- الأفعال الناقصة {كان، أصبح، بات} 3- الشخصيات والزمان والمكان والأحداث.
- **ومن تقنيات الوصف**- النعوت المباشرة وغير المباشرة {يمشي مشية **عرجاء**، أعمالنا **الكبرى**، شركاتنا **الضخمة**...}
- الأفعال المضارعة الواصفة {يريدها، يختصّ، يتعاون، يدبّ}
- **دور هذه التقنيات**: تؤكّد على العمل الجماعي وتنفّر من العمل الفرديّ.
2- جاء النص متماسكًا في بنيته حيث بدأ بالأطروحة المدعومة الداعية إلى العمل الجماعيّ، ثمّ أتى بشاهد سرديّ تمثّل في قصة المديرين، وأتبع ذلك بشاهد واقعيّ من واقع المؤسسات والشركات الكبرى، وتوصّل إلى نتيجة هي أن روح العصر تقتضي العمل الجماعيّ وإلا كانت أعمالنا للخيبة ومشاريعنا للفساد.

تقويم

1- كان **حضور السرد** قويًّا ومؤثرًا وداعمًا للأطروحة من خلال قصة المديرين والمدرسة وعدم التناغم بينهما وما ترتّب عليه من ضياع المصلحة العامّة.
2- كان **أسلوب الكاتب** واضحًا سهلا بعيدًا عن الالتواء والغموض، ومرجع ذلك على أن الكاتب من كتّاب عصر النهضة.
3- **الدور الإصلاحيّ** الذي نهض به النصّ هو:أنه أظهر بعض الأمراض النفسيّة الخطيرة التي تتمثّل في حبّ الظهور والنفوذ وخبث الطويّة وفساد النيّة والتربية الاجتماعيّة الناقصة التي تغذي الفرديّة، كل هذه الأخلاقيات تدعو وبقوة إلى التخلّق بأخلاقيات العمل التعاونيّ.
4- كان الكاتب يتحدّث وفي ذهنه صورة لمجتمع مثاليّ كالذي وجد في عصر صدر الدعوة الإسلاميّة أيام النبيّ وصحابته.
ويمكن أن نعتبر المقارنة تقنية حاضرة في النصّ، ودورها الحجاجيّ تغليب الأطروحة المدعومة.
5- يصحّ أن يتشبّه مجتمعنا بالمجتمع الغربيّ وبكل أنموذج طيّب صالح يتمشّى مع قيمنا الإسلامية فنأخذ الثمرة وندع الحطب للنار.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com